والثاني المطر قاله ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة قال ابن قتيبة هو المطر الشديد .
والثالث الغرق قاله الضحاك .
قال الزجاج الطوفان من كل شئ ما كان كثيرا مطيفا بالجماعة كلها فالغرق الذي يشتمل على المدن الكثيرة طوفان وكذلك القتل الذريع والموت الجارف طوفان .
قوله تعالى وهم ظالمون قال ابن عباس كافرون .
قوله تعالى وجعلناها يعني السفينة قال قتادة أبقاها ا آية للناس بأعلى الجودي قال ابو سليمان الدمشقي وجائز ان يكون اراد الفعلة التي فعلها بهم من الغرق آية أي عبرة للعالمين بعدهم .
وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا ا واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون ا أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون ا لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند ا الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين .
قوله تعالى وإبراهيم قال الزجاج هو معطوف على نوح والمعنى أرسلنا إبراهيم .
قوله تعالى ذلكم يعني عبادة ا خير لكم من عبادة الأوثان